

بعضه اذ الفكر تجاب له العذر وكان كسري اذ اذهمه
امر بعث الي من اوتيه فاستشارهم فان قهرى ابي الراي ضرب
فخاضه و قال انبطا ثم بان اقمه فاحطوا في رايهم و قال
صالح بن عبد القدوس **ولا تصير رأيي نصح وقد ربح** -
في مشكل الامر واختاره **الاصحح** **والحاصل اني استسار**
ان لا يكون له في الامر المستشار عرض تابعه ولا هو وساعده
فان الاغراض حادته والهوى صادف الذي اذا عارضه الهوى
ويجاذبه الاغراض وقد **وقرنا الفضل** **عنا من عيبه باليهيب**
لقد تحكم الامام وكان حله لا **ويروي الهوى** **في الراي وهو يليب**
ويجدي الامر الذي وهو محض **ويجدي في الاحسان وهو محض**
فاذا استحكمت هذه الحجتين المتضالتي في رجل كان اهلا المستوره
ومع ذلك الراي فلا تعول عن استشارته اعتداء اعلى ما توجهه من فضل
رايك وثقه بما تشعه من صحتها **رويتك** فان راى غير ذي الحاجة
اسلم وهو من الصواب اقول بل ارض الكف وخلق الخاطى مع عدم
الهوى وانتفاع الشوق **روي عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال من اس
العقل بعد الايمان فانه تعالى التوجه الى الناس وما استغنى مستبد
برايه **وقال علي بن ابي طالب** **كره الله فقهه الاستشارة عين**
الهداية وقد خاطب من استغنى برايه **وقال لقمان** **لا تراءى**
في حجب الامور فانه يعطيك من رايه ما لم يطلبه بالقران وانت
تأخذ بالخمان **وقال بعض الحكماء** **نصف رأيك مع اخيك**

فشاورة ليكل لك الراي **وقال بعض البلغاء** **ادام استغنى**
برايه صل ومن اكتى بعقله **وقال بعض البلغاء** **الخطا مع**
الاستشارة احمد من الصواب مع الاستبداد **وقال بعض الشعرا**
حظي ليس الراي في صدر واحد **اشير اعلى اليوم** **ما شران**
ولا ينبغي ان يرضوا في نفسه انه ان شاورني امره ظهر الناس
ضعف اية وفاءه **روى عنه حتى افقد الراي** **ما شران** **فان هذه**
معاديت النوكي وليس يناد الراي الماهات به **واما يناد الانساع**
بتابعه **والفرح من الخطا عند رايه** **وكيف يكون غايبا**
اذا رى الى صواب **وحد عن خطا** **روي عن النبي صلى الله عليه وسلم**
انه قال **لن تجوا عقولكم بالذات الكره** **فلا تستعينوا على اموركم بالشاورين**
وقال بعض الحكماء **من كالعقل استظن ان عقله** **وقال**
بعض البلغاء **اذا التكلت عليك الامور وتغير لك الجمهور**
فاحرج الى قاي العقل وافرح الى استشارة العظام **ولا تان من**
الاستشارة **ولا مستند من الاستشارة** **فالان قال** **وتله خيرا**
لكم **ان تدين وتدين** **ويبلغ** **ان يكتفوا استشارة ذوي**
الالباب لا سيما في الامور الجليل **فقال** **يصل على جماعة تاري** **او**
ينهب عن صواب لان امثال الخواطر الناقه **واجاله الان كان**
المادة لا يعرب عنها **امان ولا يخفى عليها جان** **وقيل في**
منقول الحكماء **انك المشورة لم تعرم عند الصواب** **ما دحا عند**
الخطا عاذا وان كان الخطا من الجماعة **بعيدا** **فانك استشار**

اليوم